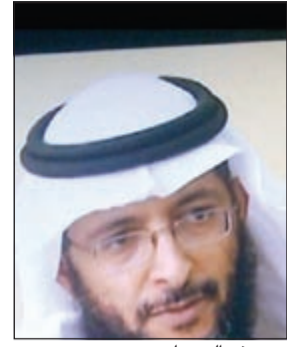


متابعة الأبناء لا تترك مجالا للعقائد الفاسدة والأفكار المنحرفة

# الدعاة: وسائل الاتصال «سلاح ذو حدين».. وتربية الأبناء على تعاليم الإسلام تحميهم من الغزو الفكري والثقافي



يوسف السوليم



محمود العبيدي



عبد الرحمن السماوي

**السوليم: لابد من توجيه النصح والإرشاد الدائم للأبناء وتوجيههم على الطريقتين الصحيحة لبرمجة وتشغيل تلك الأجهزة التي تستخدمها حتى لا نترك المجال للمنفرة الفاسدة والأفكار المنحرفة للانتشار، وهذا ما أمر به الدين من التزام ومسؤولية الآباء تجاه أبنائهم.**

**السوليم: لابد من توجيه النصح والإرشاد الدائم للأبناء وتوجيههم على الطريقتين الصحيحة لبرمجة وتشغيل تلك الأجهزة التي تستخدمها حتى لا نترك المجال للمنفرة الفاسدة والأفكار المنحرفة للانتشار، وهذا ما أمر به الدين من التزام ومسؤولية الآباء تجاه أبنائهم.**

**السوليم: لابد من توجيه النصح والإرشاد الدائم للأبناء وتوجيههم على الطريقتين الصحيحة لبرمجة وتشغيل تلك الأجهزة التي تستخدمها حتى لا نترك المجال للمنفرة الفاسدة والأفكار المنحرفة للانتشار، وهذا ما أمر به الدين من التزام ومسؤولية الآباء تجاه أبنائهم.**

**السوليم: لابد من توجيه النصح والإرشاد الدائم للأبناء وتوجيههم على الطريقتين الصحيحة لبرمجة وتشغيل تلك الأجهزة التي تستخدمها حتى لا نترك المجال للمنفرة الفاسدة والأفكار المنحرفة للانتشار، وهذا ما أمر به الدين من التزام ومسؤولية الآباء تجاه أبنائهم.**

**السوليم: لابد من توجيه النصح والإرشاد الدائم للأبناء وتوجيههم على الطريقتين الصحيحة لبرمجة وتشغيل تلك الأجهزة التي تستخدمها حتى لا نترك المجال للمنفرة الفاسدة والأفكار المنحرفة للانتشار، وهذا ما أمر به الدين من التزام ومسؤولية الآباء تجاه أبنائهم.**

**السوليم: لابد من توجيه النصح والإرشاد الدائم للأبناء وتوجيههم على الطريقتين الصحيحة لبرمجة وتشغيل تلك الأجهزة التي تستخدمها حتى لا نترك المجال للمنفرة الفاسدة والأفكار المنحرفة للانتشار، وهذا ما أمر به الدين من التزام ومسؤولية الآباء تجاه أبنائهم.**

**السوليم: لابد من توجيه النصح والإرشاد الدائم للأبناء وتوجيههم على الطريقتين الصحيحة لبرمجة وتشغيل تلك الأجهزة التي تستخدمها حتى لا نترك المجال للمنفرة الفاسدة والأفكار المنحرفة للانتشار، وهذا ما أمر به الدين من التزام ومسؤولية الآباء تجاه أبنائهم.**

**السوليم: لابد من توجيه النصح والإرشاد الدائم للأبناء وتوجيههم على الطريقتين الصحيحة لبرمجة وتشغيل تلك الأجهزة التي تستخدمها حتى لا نترك المجال للمنفرة الفاسدة والأفكار المنحرفة للانتشار، وهذا ما أمر به الدين من التزام ومسؤولية الآباء تجاه أبنائهم.**

**السوليم: لابد من توجيه النصح والإرشاد الدائم للأبناء وتوجيههم على الطريقتين الصحيحة لبرمجة وتشغيل تلك الأجهزة التي تستخدمها حتى لا نترك المجال للمنفرة الفاسدة والأفكار المنحرفة للانتشار، وهذا ما أمر به الدين من التزام ومسؤولية الآباء تجاه أبنائهم.**

**السوليم: لابد من توجيه النصح والإرشاد الدائم للأبناء وتوجيههم على الطريقتين الصحيحة لبرمجة وتشغيل تلك الأجهزة التي تستخدمها حتى لا نترك المجال للمنفرة الفاسدة والأفكار المنحرفة للانتشار، وهذا ما أمر به الدين من التزام ومسؤولية الآباء تجاه أبنائهم.**

**السوليم: لابد من توجيه النصح والإرشاد الدائم للأبناء وتوجيههم على الطريقتين الصحيحة لبرمجة وتشغيل تلك الأجهزة التي تستخدمها حتى لا نترك المجال للمنفرة الفاسدة والأفكار المنحرفة للانتشار، وهذا ما أمر به الدين من التزام ومسؤولية الآباء تجاه أبنائهم.**

**السوليم: لابد من توجيه النصح والإرشاد الدائم للأبناء وتوجيههم على الطريقتين الصحيحة لبرمجة وتشغيل تلك الأجهزة التي تستخدمها حتى لا نترك المجال للمنفرة الفاسدة والأفكار المنحرفة للانتشار، وهذا ما أمر به الدين من التزام ومسؤولية الآباء تجاه أبنائهم.**

**السوليم: لابد من توجيه النصح والإرشاد الدائم للأبناء وتوجيههم على الطريقتين الصحيحة لبرمجة وتشغيل تلك الأجهزة التي تستخدمها حتى لا نترك المجال للمنفرة الفاسدة والأفكار المنحرفة للانتشار، وهذا ما أمر به الدين من التزام ومسؤولية الآباء تجاه أبنائهم.**

**السوليم: لابد من توجيه النصح والإرشاد الدائم للأبناء وتوجيههم على الطريقتين الصحيحة لبرمجة وتشغيل تلك الأجهزة التي تستخدمها حتى لا نترك المجال للمنفرة الفاسدة والأفكار المنحرفة للانتشار، وهذا ما أمر به الدين من التزام ومسؤولية الآباء تجاه أبنائهم.**

**السوليم: لابد من توجيه النصح والإرشاد الدائم للأبناء وتوجيههم على الطريقتين الصحيحة لبرمجة وتشغيل تلك الأجهزة التي تستخدمها حتى لا نترك المجال للمنفرة الفاسدة والأفكار المنحرفة للانتشار، وهذا ما أمر به الدين من التزام ومسؤولية الآباء تجاه أبنائهم.**

**السوليم: لابد من توجيه النصح والإرشاد الدائم للأبناء وتوجيههم على الطريقتين الصحيحة لبرمجة وتشغيل تلك الأجهزة التي تستخدمها حتى لا نترك المجال للمنفرة الفاسدة والأفكار المنحرفة للانتشار، وهذا ما أمر به الدين من التزام ومسؤولية الآباء تجاه أبنائهم.**

**السوليم: لابد من توجيه النصح والإرشاد الدائم للأبناء وتوجيههم على الطريقتين الصحيحة لبرمجة وتشغيل تلك الأجهزة التي تستخدمها حتى لا نترك المجال للمنفرة الفاسدة والأفكار المنحرفة للانتشار، وهذا ما أمر به الدين من التزام ومسؤولية الآباء تجاه أبنائهم.**

**السوليم: لابد من توجيه النصح والإرشاد الدائم للأبناء وتوجيههم على الطريقتين الصحيحة لبرمجة وتشغيل تلك الأجهزة التي تستخدمها حتى لا نترك المجال للمنفرة الفاسدة والأفكار المنحرفة للانتشار، وهذا ما أمر به الدين من التزام ومسؤولية الآباء تجاه أبنائهم.**

**السوليم: لابد من توجيه النصح والإرشاد الدائم للأبناء وتوجيههم على الطريقتين الصحيحة لبرمجة وتشغيل تلك الأجهزة التي تستخدمها حتى لا نترك المجال للمنفرة الفاسدة والأفكار المنحرفة للانتشار، وهذا ما أمر به الدين من التزام ومسؤولية الآباء تجاه أبنائهم.**

**السوليم: لابد من توجيه النصح والإرشاد الدائم للأبناء وتوجيههم على الطريقتين الصحيحة لبرمجة وتشغيل تلك الأجهزة التي تستخدمها حتى لا نترك المجال للمنفرة الفاسدة والأفكار المنحرفة للانتشار، وهذا ما أمر به الدين من التزام ومسؤولية الآباء تجاه أبنائهم.**

**السوليم: لابد من توجيه النصح والإرشاد الدائم للأبناء وتوجيههم على الطريقتين الصحيحة لبرمجة وتشغيل تلك الأجهزة التي تستخدمها حتى لا نترك المجال للمنفرة الفاسدة والأفكار المنحرفة للانتشار، وهذا ما أمر به الدين من التزام ومسؤولية الآباء تجاه أبنائهم.**

**السوليم: لابد من توجيه النصح والإرشاد الدائم للأبناء وتوجيههم على الطريقتين الصحيحة لبرمجة وتشغيل تلك الأجهزة التي تستخدمها حتى لا نترك المجال للمنفرة الفاسدة والأفكار المنحرفة للانتشار، وهذا ما أمر به الدين من التزام ومسؤولية الآباء تجاه أبنائهم.**

والنصح والارشاد الدائم لهم بخصوص اي رسائل تصل اليهم وتوجيههم بناء على ذلك وفقا لعاداتنا وتقاليدينا العربية الاسلامية. وحذر السوليم من الآثار الضارة من ترك الحابل على النابل للأبناء حيث ان تلك الأجهزة تعمل على زعزعة الدين بنشر الشبهات والتشكيك في القيم، وتعمل على نشر العقائد الفاسدة والأفكار المنحرفة. وأكد ان نجاح الآباء في حماية ابنائنا من الأجهزة الحديثة وسوء استخدامها يتوقف على مدى استجابتهم لإرشاداتنا، ويستظل هذه الاستجابة مرتبطة بما زرعه في نفوسهم من تقوى وورع، ودرجة المصارحة والمواظبة والثقة التي استطعنا تحقيقها في علاقتنا بهم.

وعن كيفية حماية شبابنا من شياطين الإنترنت يقول الداعية محمود العبيدي: لقد أصبح الإنترنت ومواقع استخدامه الشباب له لا سيما في سن المراهقة من أخطر المواضيع التي ينبغي مناقشتها والحصول على عناصر لحماية شبابنا واطفالنا مما يكاد لهم عبر شبكة الإنترنت من اعداء الإسلام من اليهود والنصارى وغيرهم، فحينما دخل الإنترنت الى بلاد المسلمين كان الامر مقتصرًا على كبار السن ثم حدث الانفتاح حتى أصبح مواقع التواصل الاجتماعي حتى يفتح الأطفال اشياء هي أكبر من اعمارهم ربما في الاجيال السابقة ما كان يعيها من هو أكبر منهم وهذا من

يقول الداعية عبدالرحمن السماوي إن الحديث عن الإنترنت وما فيه من اجابيات وسلبيات على المجتمع عموماً وأولادنا وشبابنا خصوصاً من الأهمية بمكان، الإنترنت يدخل فيه الخير والشر ويستعمله الصالح وغير الصالح، لذا يجب علينا كآباء وأولياء أمور أن نحافظ على أولادنا واطفالنا وشبابنا وبناتنا لأن هذه مسؤولياتنا وواجب علينا فكما قال رسولنا ﷺ «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته» وكما قال قبل ذلك ربنا (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقْوُهَا النَّاسُ وَالْحَاجِرَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غُلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَوْهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ).

**كيف نحمي اولادنا من شياطين الإنترنت؟** لما نقول شياطين الإنترنت فعلا هناك شياطين من الإنس أشد ضرراً من شياطين الجن، بل بعضهم ارتقى به الأمر الى ان يأتي بابليس والشيطان

في حضور المربي وغيابه فيتحول السلوك بالمران والصبر الى سلوك نابع من الذات.

**مضار وفوائد**  
بين الداعية السماوي كذلك فوائد وأضرار الإنترنت ومن فوائده: الرد على الشبهات التي تثار حول الإسلام ودحضها، ومحاربة البدع والتصدي لدعاتها، ونشر العلم النافع والأخلاق الحسنة، ومعرفة العلوم الكونية والأخذ بأسباب التقدم والرقي، وايضا الاستفادة منه في الأبحاث العلمية، وكذلك التعرف على أحدث التقارير والدراسات والإحصاءات في مختلف المجالات، مع سهولة الاتصال بالعلماء لأخذ الفتوى عنهم والاستشارة بآرائهم، والإعلان عن محاضرات العلماء ومتابعتها عبر الإنترنت والتعرف على أحوال المسلمين في العالم ومتابعة أخبارهم.

**تنظيف الطفل**  
وركن السماوي على ضرورة تنظيف الطفل والتحدث معه عن الإنترنت وفوائده والمخاطر الناتجة عن سوء استخدامه وتقبل جميع أسئلته، ووضع قوانين وضوابط واضحة ومحددة الكلمات والمواضيع المحددة التي يمكن استخدامها على مواقع الإنترنت للطفل بزيارتها والمعلومات التي يمكن ان يتسار بها عبر الإنترنت، وتعليم الطفل بأن ليس كل ما في الإنترنت صحيح وموثوق، وإرشاد الطفل الى عدم كشف اي معلومات شخصية مثل: الاسم الحقيقي، عنوان المنزل، أرقام الهواتف، أماكن عمل الوالدين، اسم المدرسة عبر الإنترنت، وتحذير الطفل من ان ما يكتب أو ينشر في الإنترنت لا يمكن ان يترك مع الطفل دائما فغالبًا واثبت حتى تتوصل الى الضبط الداخلي، فحينما يتصرف الطفل تصرفاً سلبياً فعلى المربين توجيه السلوك وتحويله من السلبي الى الإيجابي وتشجيع الطفل على التحكم في نفسه وضبط سلوكه لإثبات قدراته الداخلية وقوة الإرادة حتى يصبح السلوك الإيجابي جزءاً من تصرفات الطفل يقوم به

ومن أخطاره ومضاره التي لا بد ان ننبهها لأولادنا وبناتنا وشبابنا قال السماوي: منها إضاعة الأوقات، والتعرف على صحبة السوء، وزعزعة العقائد والتشكيك فيها، وايضا نشر الكفر والإلحاد، والوقوع في شرك التنصير، وتدمير الأخلاق ونشر الرذائل، وكذلك التقليد العمسى للنصارى والافتتان ببلاهم، وإهمال الصلاة وضعف الاهتمام بها، والتعرف على أساليب الإرهاب والتخريب، والغرق في أحوال الدعارة والفساد، وإشاعة الخمول والكسل، والإصابة بالأمراض النفسية، وإضاعة مستوى التعليم، والتجسس على الأسرار الشخصية، وانهار الحياة الزوجية، واخيراً متى كان هناك حرص من الآباء والأمهات فالأمر في خير لكن ان حل مكان الحرص والمراقبة الكسل والإهمال واللامسؤولية فإماداً نتوقع من جبل حياته كلها فراغ إلا ان يملأها بالفساد.

**● ليلي الشافعي**



د. جاسم المطوع

**قضايا اجتماعية**  
@drjasem  
14 قانوناً لحماية أبنائنا من الشياطين الإلكترونية

قال صاحبني دخل الصيف علينا وأنا خائف من سيطرة الشياطين الإلكترونية على أبنائي وقت الإجازة، لأنهم سيكونون مشغولين في الهواتف الجوالة والأبياد طوال اليوم، فيسرحون ويمرحون في عالم النت من غير رقيب ولا حسيب، وصرت في حيرة بين المنع والترك فإنا لا أستطيع أن أمنعهم كما أنني لا أريد أن أترك الحبل على الغارب، فكيف أتصرف وما رأيك علماً بأن لدي أربعة أبناء وهم يحومون حول سن المراهقة؟ قلت له إن موضوعك هذا على الرغم من بساطته إلا أنه صعب، وإدارته ليست سهلة وأحتاج أن أخبرك ببعض الأفكار والقوانين التي ينبغي أن تمارسها مع أبنائك فتساعدك على حفظهم من الشياطين الإلكترونية، وقد لخصتها بـ 14 قانوناً مقسمة على قسمين، الأولى سبع قواعد تربوية لحماية أطفالنا من السلبات والثانية سبعة قوانين والدية لابد أن يطبقها الوالدان على أبنائهم، قال: إذن لنبدأ بالسبعة الأولى، قلت: أولاً أخبرهم أن لا يصدقوا كل ما يقرأونه في النت، ففيه الكثير من المعلومات غير الصادقة التي تتداولها المواقع وشبكات التواصل الاجتماعي، وثانياً أن لا يستجيبوا لكل من يطلب منهم الصداقة إلا لو كان صديقاً يعرفونه جيداً، كما يجب عليك أن تنبههم بأن لا يقبلوا صداقة صديق صديقهم لأنهم لا يعرفونه، وثالثاً أخبرهم أن لا يفسحوا أي معلومة خاصة بهم، وأن تشرح لهم ما معنى المعلومة الخاصة مثل (الاسم الكامل وأرقام هواتفهم وحسابهم البنكي وأي معلومات عن أهلهم أو إرسال صور خاصة لهم)، ورابعاً أن لا يتقروا على أي رابط يجدره في حسابهم أو إيميلهم إذا كانوا لا يعرفون من هو المرسل، وخامساً أن لا يتقروا أي شيء من النت إلا بعد ابلأعكم بهذا القرار، وسادساً لو طلب منهم صديق النت أن يلتقي بهم خارج المنزل فلا يستجيبون له إلا بموافقتكم أو بصحتكم، وسابعاً اجعل أبناءك يشاهدون فيديو (مركز السلامة بغوغل) (google family safety) ليتعرفوا على الحيل المستخدمة بالنت فيزادون وعياً وحماية قال صاحبني هذه سبعة مهمة ومأذا من السبعة الثانية والخاصة بالوالدين؟ قلت أولاً أن لا تمنع النت من أبنائك أو تحرمهم منه لأن النت صار اليوم من الأساسيات وليس من الكماليات وكن واضحاً معهم بوضع قوانينك في التعامل مع النت وتقنيته، وثانياً أن لا تسمح لهم بالتصفح بالنت في وقت متأخر من الليل وهذا وقت انتشار الشياطين اليلية الإلكترونية، واحرص على أن تغلق الاتصال اللاسلكي وقت النوم حتى لا يتواصل الآباء بالنت ليلاً، ثالثاً احرص على تشغيل برامج الأمان في الجوال والأبياد والكمبيوتر حتى لا يدخلوا مواقع مخرجة للأدب أو مواقع مدمرة فكرياً وعقدياً، كمواقع الملاحدة وعباد الشياطين فقد انتشرت في الفترة الأخيرة ولهم طرقهم ووسائلهم في كسب الشباب الصغار، رابعاً تحدث معهم بصراحة حول سلبيات النت والجرائم الإلكترونية والأخلاقية من انحرافات جنسية وغيرها، ولتكن علاقتك مع أبنائك ودية حتى يتحدثوا معك ويصارحوك لو شاهدوا شيئاً سيئاً على النت، خامساً تابع حسابات أبنائك على شبكة التواصل الاجتماعي لتتعرف على محتوى الحوار والدرشة فتعرف أصدقاءهم وتتعرف على اهتماماتهم، سادساً إذا أخبرك ابنك عن مشكلة لصديقه فساعدك على حلها وشجعها لهذا الموقف الإيجابي، سابعاً تحدث معه حول البريد الإلكتروني والتعامل مع البنوك والتحكم للبرامج والتواصل مع الشبكات الاجتماعية والتسوق وألعاب التسلية، وإذا لم تكن لديك معلومات وافية حول هذه المواضيع رتب جلسة بين أبنائك وأحد معارفك أو أصدقائك ليستمعوا منه ويستفيدوا من معلوماته فتكون حماية خاصة فهذه سبعة قوانين والدية وقبلها سبعة قواعد تربوية تساعدنا على وجود نت آمن يتعامل معه أبنائنا في حرية وسلام، ولا ننسى بين فترة وأخرى أن نجلس وتناوثر معهم فيما يفعلونه لتتعرف على أعمالهم، ولا مانع أن تشاركهم انشطتهم على الاستغرام أو التصوير عبر الكيبك أو التعرید عبر التويت ولا تفصل حياتنا عنهم، وأخيراً ندعو الله أن يحفظ أبناءنا من شر شياطين النت وأعوانهم، فقال صاحبني شكراً لهذه الـ (14) فكرة تربوية تكنولوجية.

فأغهم بأمور أكثر فائدة.  
**محاولات فاشلة**  
ورأي زينة أنهم بالموضوع لا يبتعد كثيراً عن رأي ايمان، فهي تسمى أن اليوم لا يمكن معرفة ماذا يفعل الأبناء على الإنترنت، وكيف يشغلون أوقات فراغهم. وتتابع: انها حاولت مواكبة عالم الإنترنت من خلال انشاء حساب خاص بها على الفيسبوك وتقول انها كانت تظن انها من خلال هذا الحساب ستكون على دراية بما يقوم به ابناءها وبناتها على الإنترنت وما المواضيع التي يرونها ومن هم أصدقائهم إلا انها اكتشفت انها بذلك لم تقترب من حياة ابنائها على الاطلاق وذلك لأن حياتهم وعالمهم على الإنترنت لا يختصر بالفيسبوك بل لديهم حسابات

لثلاث أبناء انها تحاول التقرب من ابنائها بشكل دائم من خلال التواصل معهم، ولكن برأيها أن هذا الأمر غير كاف وانها لا تستطيع التأثير عليهم خاصة فيما يتعلق بمسألة استخدام مواقع الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي. وتتابع: انها حاولت فرض القوانين لوقت استخدام الإنترنت، غير ان محاولتها باءت بالفشل خاصة أن ابناءها من فئات عمرية مختلفة فأصغرهم عمره 6 سنوات وأكبرهم 13 سنة وتقول إن اليوم حتى ابن الـ 6 سنوات لم يعد صغيراً ولا يمكن التحكم باهوائه وبما يحب، وتقول انها لا تزال تحاول قهر المستطاع السيطرة على ضبط مسألة انتشار التكنولوجيا في منزلها وتسربها الى تفاصيل حياة ابنائها وتحاول شغل أوقات

## تربويون واجتماعيون لـ «الأبناء»: وسائل الاتصال بحاجة إلى رقابة

في ظل التقدم التكنولوجي الملحوظ حالياً خلال السنوات الأخيرة الماضية أصبحت التكنولوجيا هي لغة العصر وانتشغل العالم بها صغيراً وكبيراً، فهذا يتابع على الهاتف المحمول، وذلك يتابع على الأبياد والكمبيوتر المحمول وغيرها من الأجهزة التكنولوجية الحديثة، ولكن الكارثة تكمن في استخدام اطفالنا لتلك الأجهزة، لا سيما اننا على اعتبار الاجازة الصيفية فيستخدمونها دون رقيب ولا حسيب ويظل أولياء الأمور في حيرة من امرهم ما بين المنع والترك. وشدد اساتذة علم النفس والتربية على أهمية قيام أولياء الأمور بدورهم الرقابي تجاه ابنائهم في مراقبة كيفية استخدام ابنائهم لتلك الأجهزة بين الحين والآخر لكون وسائل



د. جاسم المدان



د.سهام العبيدي

فأغهم بأمور أكثر فائدة.  
**محاولات فاشلة**  
ورأي زينة أنهم بالموضوع لا يبتعد كثيراً عن رأي ايمان، فهي تسمى أن اليوم لا يمكن معرفة ماذا يفعل الأبناء على الإنترنت، وكيف يشغلون أوقات فراغهم. وتتابع: انها حاولت مواكبة عالم الإنترنت من خلال انشاء حساب خاص بها على الفيسبوك وتقول انها كانت تظن انها من خلال هذا الحساب ستكون على دراية بما يقوم به ابناءها وبناتها على الإنترنت وما المواضيع التي يرونها ومن هم أصدقائهم إلا انها اكتشفت انها بذلك لم تقترب من حياة ابنائها على الاطلاق وذلك لأن حياتهم وعالمهم على الإنترنت لا يختصر بالفيسبوك بل لديهم حسابات



مع بداية كل اجازة صيفية تبدأ المخاوف تتحرك لدى الاهالي من كيفية قضاء ابنائهم هذه الاجازة وأكثر هذه المخاوف هو تعامل الأبناء مع الإنترنت ووسائل الاتصال الاجتماعي وقضاء وقت طويل مع هذه الوسائل التي أصبحت في متناولهم بشكل أسهل مما كانت عليه من قبل، وعلى الرغم من الحملات التوعوية التي يقوم بها الأكاديميون ووسائل الإعلام والمعنويين إلا أن مسألة رقابة الأهل على كيفية استخدام ابنائهم لهذه الوسائل مسألة شائكة وتختلف من أهل لأخرين وترتبط بالمرحلة العمرية التي ينتمي إليها الأبناء، حيث أجمعت الآراء أيضاً على أن رقابة الأبناء تعد محاولة فاشلة ولابد من غرس القيم في نفوسهم. وقالت ايمان فضل وهي أم

## الأهل لـ «الأبناء»: محاولة فرض الرقابة على استخدام الأبناء لوسائل الاتصال «فاشلة» ولابد من غرس القيم

أرادوا شرط أن ينهوا النشاطات الأكاديمية التي تحضرها لهم، ولكنها -تتابع- قرأت للمصاحفة دراسة عن التأثيرات السلبية التي يسببها استخدام الأبياد والكمبيوتر لفترات طويلة، وعليه قررت ألا تسمح لأبنائها باستخدام هذه الوسائل الا مرة واحدة بالاسبوع ولوقت محدد. وتقول إن طفلها لا يزالان بعمر صغير يمكن السيطرة عليها والزأهم بتابع القوانين الأسرية أكثر من الشباب، كما أن الرقابة التي يجب فرضها على ابنائهم باستخدامها للانترنت ولهذه الوسائل تبقى أرواح، مما هو الحال مع الأكبر عمراً، وذلك لأن في هذه المرحلة يكون معظم تفكيرهم بالألعاب ولا يهتمون كثيراً بالمواقع التي يجب القلق منها. **رئيسي مرعي**

على مواقع تواصل مختلفة ومتنوعة لا يمكن معرفة كل التفاصيل التي يتعاملون معها ويعرفونها. **سرية تامة**  
وتقول زينة إنه اليوم بات من الصعب فرض الرقابة على الوقت الذي يمضيه الشباب على الإنترنت وذلك لأنه أصبح بمثابة يدهم طيلة اليوم من خلال الهواتف النقالة والتي فيها نسبة عالية من الخصوصية لا بل سرية تامة، لذا ترى أن مهمة الأهل ليست سهلة في هذا المجال ولكن مهمتهم تكون من خلال غرس القيم لدى ابنائهم التي يمكنهم حمايتهم بها من أي أذى قد يلحق بهم. أما ريماء يوسف أم لطفلين 6 و 8 سنوات فتقول انها مع انتهاء العام الدراسي سحمت لأطفالها باستخدام الأبياد كييفا

لثلاث أبناء انها تحاول التقرب من ابنائها بشكل دائم من خلال التواصل معهم، ولكن برأيها أن هذا الأمر غير كاف وانها لا تستطيع التأثير عليهم خاصة فيما يتعلق بمسألة استخدام مواقع الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي. وتتابع: انها حاولت فرض القوانين لوقت استخدام الإنترنت، غير ان محاولتها باءت بالفشل خاصة أن ابناءها من فئات عمرية مختلفة فأصغرهم عمره 6 سنوات وأكبرهم 13 سنة وتقول إن اليوم حتى ابن الـ 6 سنوات لم يعد صغيراً ولا يمكن التحكم باهوائه وبما يحب، وتقول انها لا تزال تحاول قهر المستطاع السيطرة على ضبط مسألة انتشار التكنولوجيا في منزلها وتسربها الى تفاصيل حياة ابنائها وتحاول شغل أوقات